

## السفارة الأميركية: سمير تعرض لمضايقات من السلطات السورية عناصر من «أف.بي.أي» يعاينون موقع اغتيال قصير.. وباريس لا تستبعد تحقيقاً فرنسياً



عناصر من «أف.بي.أي» يجمعون أدلة من سيارة قصير أمس (أ.ب.)

اللقاء البريستول التي التجمع على مفترق القصر الجمهوري في بعيدا عند الثالثة من بعد ظهر نهار الإثنين لوضع إكليل من الزهر في المكان وذلك إعلاناً لمسؤولية رئيس النظام الأمني اللبناني - السوري (لحود) عن مسلسل عمليات الاغتيال ودعوة جميع اللبنانيين من كافة المناطق والتيارات المعارضة للمشاركة في هذا التجمع السلمي الحضاري تحت راية العلم اللبناني وحده. وعلنت عن «مؤتمر صحافي الثلاثاء المقبل لتلاوة بيان سياسي مهم تحدد فيه المعارضة اللبنانية معالم المرحلة الحالية بعد اغتيال قصير وفي ضوء التطورات، وذلك تحت عنوان «دفاعاً عن 14 مارس (آذار) في مواجهة النظام الأمني السوري وحلفائه الجدد».

وعادت أمس الى بيروت الإعلامية جيزيل خوري زوجة قصير، مقبلة من باريس على متن طائرة خاصة للرئيس الراحل رفيق الحريري يرافقه

حداداً على الشهيد، وذلك حتى مساء الإثنين المقبل. كذلك دعت لجنة المتابعة

ظهر اليوم السبت وفي الاعتصام الصامت، وبالشموع في ساحة الشهداء كل يوم عند الثامنة مساءً

فيها قصير وأذاع بعده أمين سر الحركة الياس عطا الله بياناً دعا فيه إلى المشاركة في تشييع قصير

وفيما أعلن أن وحدات الجيش اللبناني ستباشر اتخاذ إجراءات لحماية المؤسسات الإعلامية، اعتصم الإعلاميون اللبنانيون والتزموا الصمت لساعة كاملة في ساحة الشهداء بوسط بيروت قبل ظهر أمس. وقد ارتدى المعتصمون اللونين الأبيض والأسود وحملوا صور الشهيد وقرعت أجراس كنيسة مار جرجس في وسط بيروت حداداً. كما قرعت أجراس كنيسة السيدة كاترين في مدرسة «زهرة الإحسان» في الأشرقية حيث جرت عملية الاغتيال، حزناً وتضامناً. وقبيل الحادية عشرة إلا ربعاً حمل الإعلاميون أقلامهم تعبيراً عن تمسكهم بحرية الكلمة حيث كتب عليها «سمير قصير» وانشدوا عند الحادية عشرة النشيد اللبناني مع انقضاء ساعة الصمت. وعقدت لجنة المتابعة للقاء البريستول الذي يضم اطراف المعارضة، اجتماعاً في مقر حركة «اليسار الديمقراطي» التي ينتمي

باريس، ميشال أبو نجم - بيروت، الشرق الأوسط،

كشفت مصادر قضائية لبنانية أن بعثة اميركية متخصصة بالأدلة الجنائية بدأت عملها في بيروت أمس للمساعدة في كشف مرتكبي جريمة اغتيال الصحافي سمير قصير. وأفادت ان أربعة خبراء تابعين لمكتب التحقيقات الفيدرالي (أف. بي. أي) عاينوا موقع الجريمة التي اودت بحياة قصير ورفعوا بعض الأدلة والتقطوا الصور اللازمة. وعلم أيضاً أن بعثة فرنسية يفترض أن تكون وصلت الى بيروت في ساعة متأخرة من ليل أمس، على أن تلقى اليوم السبت وزير العدل خالد قباني والنائب العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا، على أن تباشر مهمتها خلال الساعات القليلة المقبلة.

وفي باريس اعتبرت السلطات الفرنسية أنها يمكن أن تقوم بإجراء تحقيقها الخاص في عملية اغتيال قصير إذا ما أمرت النيابة العامة بالتحقيق فيها وإذا ما تقدمت عائلته بشكوى أمام المحاكم الفرنسية أو بناء على طلب السلطات الرسمية الفرنسية. وأفادت الخارجية الفرنسية أن قانون الجنائيات الفرنسي في مادته 7.113 ينص على أن القانون الفرنسي يطبق في حال حصول جريمة أو جريمة يقوم بها فرنسي أو اجنبي «خارج التراب الوطني» الفرنسي بشرط أن تكون الضحية تحمل الجنسية الفرنسية وقت حصول الاعتداء. وكان سمير قصير الذي عاش في فرنسا لفترات طويلة يحمل جنسيتين اللبنانية والفرنسية. وقالت الخارجية الفرنسية على لسان الناطقة المساعدا باسمها سيسيل بوزو دي بورغو، إن «باريس أخذت علماً بطلب أرملة سمير قصير السيدة جيزيل خوري لأن قضائياً في عملية اغتياله. لكن الوصول الى ذلك يستدعي تقديم شكوى رسمية لدى القضاء

## نجل جيزيل خوري: تناثر زجاج غرفتي فبحثت عن سمير.. لكنه رحل

المتفجرة نفسها المستخدمة في اغتيال الحريري. ولكن كميات أقل، ولكن لا أدري لا يعرفون حتى الآن» كان الزجاج متناثراً في الشارع، وجانب من سيارة قصير واضحاً. معدن ملقوي ومتشاكك. أما باقي السيارة فكان يلفه غطاء من البلاستيك، وهو دليل على أن التحقيق بدأ.

وتجمع أفراد الأسرة والجيران والأصدقاء على مدخل المبنى يتبادلون الحديث ويتحدثون عبر الهاتف الجوال. وكانت ابنتا قصير ميسا واليانا ومعهما ابنة زوجته رنا خوري ينتقلن بين الجماهير لتنظيم مسيرة وقفن الناس في مسيرة ليلية من مركز المدينة الى مركز الحادث خارج منزل الأسرة في بيروت الشرقية

«كانت الساعة الحادية عشرة إلا ربعاً صباحاً، وكنت استعد للذهاب للجامعة لم أكن قد سمعت في حياتي أصوات انفجارات من قبل، ولكن أعلم أن قنبلة انفجرت عندما تناثر الزجاج في غرفتي وجريت لإبلاغ زوج والدتي بالامر ولكن الخادمة أوضحت لي أنه خرج بالفعل». هكذا وصف مروان خوري، ابن زوجة سمير قصير، الانفجار الذي وقع أمام منزله في منطقة الأشرقية وكان خوري متماسكاً ولكن نظراته كانت تتم عن عدم التصديق، وكان واقفاً الى جوار المنطقة المحاطة برجال الأمن. وتابع قائلاً: «ذكر المحققون أنها المواد

بيروت، إيرينا بروتيس